

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن تطور اللغة العربية في العامل الإسلامي والبلدان التي يسكنها المسلمون مثل إندونيسي حتى الآن، لا شك لأنه يتأثر باحتياجات المسلمين لفهم وتعميق دينهم. بحيث يتم تدريس اللغة العربية في إندونيسي على وجوه الخصوص، باعتبارها الجمدول الرئيسي للدراسة في المؤسسات التعليمية الإسلامية، الرسمية وغير الرسمية، من المدرسة الابتدائية إلى الكلية.

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لطلاب الاندونيسي خاصة أصعب ويملك المشكلات الكثيرة لأنها ليست لغة الأم عليهم، ولكن لغة الثاني او لغة الأجنبية. وفي إندونيسي أيضا، كانت اللغة العربية لها دورا كاللغة الأجنبية. وفي تنفيذها أن اعطاء تعلم اللغة العربية الآن لا تدرس في معهد فقط ولكن وضعت في المؤسسات التعليمية الرسمية بل علقت في موضوع مستقل في المدارس.

ويمكن ملاحظة نجاح عملية التعليم والتعلم في الفصل من مدى إتقان الكفاءات التي أتقنها جميع الطلاب في هذا الفصل. التعليم في إندونيسي، وخاصة في المدارس الرسمية في التعليم، يتم إجراء تقييم أو تقييم بعد إجراء عملية التعلم. فمن المعلوم أن هناك

الأشياء المهمّة في عملية تعليم اللغة العربية منها: الطريقة والأسلوب والوسائل التعليمية. ولتنمية الجودة التعليمية لابد في عملية التعلّم و التعليم محتويات من العوامل التي لابد أن يتعلّق ويناسب كلّ منها مع الآخر. كانت تلك العوامل منها أهداف التعليم هو تقويمه. التقويم هو عملية تشخيص لجوانب القوة وجوانب الضعف في تعليم الطلاب والعمل بالأساليب المتعددة على علاج جوانب الضعف والتأكيد على جوانب القوة بقصد تحسين عملية التعليم

التقويم هو أحد الجوانب الأساسية الذي لم يمكن أن ينفصل عن الجوانب الأخرى، وهي صياغة الأهداف (ما الذي تريد تحقيقه)، إعداد برامج التعليم (ما يجب تدريسه و كيف الطرق الأفضل لتدريسه)، تنفيذ التعليم (داخل الفصل وخارجه)، والإشراف على التعليم. التقويم هو جزء التكامل من التعليم. كل هذه الأنشطة هو الواحدة التي ستحدد نجاح التعليم.¹

يفرق المتخصصون في علم المناهج بين ثلاثة أنواع للتقويم هي: التقويم المبدئي والتقويم البنائي والتقويم الختامي. هناك سابعث تقويم ختامي هو أكثر أنواع التقويم ألفة لدى المعلمين والمتعلمين على السواء. فالمعلمون يعتمدون عليه غالبا في التقويم طلاب. ويحدث هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من دراسة المنهج المقرر أو

¹ محمد نجيب مصطفى عطوي، طرق تدريس العلوم، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٦)، ص.

الوحدة. وهو يستهدف الحصول على تقدير عام لتحصيل الطالب، وتحديد مستوياتهم النهائية.

سبق أن قلنا أن التقويم عملية أوسع من القياس، وأن القياس عملية أوسع من الاختبارات، لأن الاختبار أداة من أدوات القياس. والاختبارات إما أن تكون شكلية أو غير شكلية. فالاختبارات غير الشكلية هي تلك التي تتم عن طريق الملاحظة والمقابلة والمناقشة وغير ذلك. والاختبارات الشكلية هي تلك التي تتم عن طريق اختبارات محدودة، في زمن محدد، ولتحقيق أهداف معينة.

الاختبارات (الامتحانات) جزء أساسي من عمل المعلم ومن حياة الطالب، إذ لا توجد حتى الآن مدرسة أو كلية أو جامعة دون اختبارات ولا توجد طريقة بديلة للاختبارات لتقويم الطلاب تقيماً موضوعياً شاملاً. أما الاختبار اللغوي هو بالأهداف المكافئة اللغوية و ليس منه معارف فقط حتى يسمى له أن الاختبار أي الاختبار استطاعة اللغوية بالشامل عن كفاءة اللغوية أو مهارتها.

كان الاختبار منوعاً و مناسباً كما سيجريو. وبدوام أن يعطي الاختبار المعين معرفة نشاط التعليم الذي تعلمه وقت القديم. نستعمل عملية التحليل البيانات بالاختبار هي من إجراء بالنتيجة الأخير عددياً فلا بغير الاختبار. في العربية أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة مهارة الكتابة. والوسائل المستخدمة في مهارة الكلام الاستماع هي الصوت، و الأول هو الإتصال المباشر بين المتكلم و المستمع، والثاني الاستماع على

متكلم أو وسيلة الصوت. وأما مهارة القراءة والكتابة ترتبط انكلاهما بوسيلة الحروف المكتوبة. فتعليم اللغة العربية للطلاب يرتبط بتلك المهارات الأربعة.^٢

عامه، يهدف إعداد الاختبار إلى قياس نجاح عملية التعلم، وليس الاهتمام بإجراءات الإعداد الصحيحة. بحيث تكون الصدق والثبات غير قابلة للمساءلة في كثير من الأحيان. هناك العديد من الأسباب التي تجعل تحضير الاختبارات كمقياس لكفاءة الطالب في كثير من الأحيان لا يتبع الإجراءات الجيدة. أولاً، الإطار الزمني لإعداد الاختبار قصير نسبياً، على الرغم من أنو يجب استخدام الاختبار على الفور. في الواقع يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى تتمكن من إجراء اختبار جيد. ثانياً، لا تزال كفاءة المعلمين في القدرة على تطوير اختبارات جيدة محدودة. قد تكون هذه الكفاءة المحدودة بسبب نقص الدراجع التي يمكن للمعلمين استخدامها في تطوير اختبارات جيدة. ثالثاً، قلة الخبرة في تجميع الاختبارات. التجربة معلم جيد. من خلال خبرتو، سيتعلم المعلم الكثير حول كيفية تجميع الاختبارات ذات المصدقية العالية والموثوقية العالية.

خلال هذا الوقت، غالباً ما لم تصف اختبارات اللغة العربية اختبارات التواصل كما تطالب بها مثالية تدريس اللغة العربية باستخدام نهج التواصل. هناك بعض الالتباس بين المواد المقدمة مع

^٢ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزني، *دروس الدورة التدريبية للمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (رياض: الجانب النظر، ١٤٢٦) ص. ٠٢

الاختبار لتقييم نجاح الطلاب. غالبًا ما يوجد أيضًا أن اختبارات اللغة العربية تقدم نموذجًا للاختبار يريد أن يرى قدرة الطلاب على إتقان قواعد اللغة وعناصر اللغة، مثل المفردات وغير ذلك. يجب تغيير هذا النموذج فورًا لأنو في جوهره لا يتعلم تعلم اللغة، خاصة على مستوى المدرسة المتوسطة، إتقان اللغة فحسب، بل يهدف إلى مساعدة الطلاب على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل شفهيًا وكتابيًا كما نرى في المهارة اللغوية.

ومن خلفية البحث، أراد الباحث أن يعرف جودة بنود اختبار اللغة العربية. لذلك يأخذ الباحث البحث العلمي تحت الموضوع "تحليل بنود الاختبار في الامتحان النهائي لمادة اللغة العربية للفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة قدسية بقدس".

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تظهر اسئلة البحث فيما يلي:

١. كيف مستوى صعوبة بنود الاختبار في الامتحان النهائي لمادة اللغة العربية للفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية بقدس؟

٢. كيف مستوى تمييز بنود الاختبار في الامتحان النهائي لمادة اللغة العربية للفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية قدسية بقدس؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة مستوى صعوبة بنود الاختبار في الامتحان النهائي لدادة اللغة العربية للفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية قديسية قدس بقديس.

٢. لمعرفة مستوى تمييز بنود الاختبار في الامتحان النهائي لدادة اللغة العربية لفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية قديسية بقديس.

د. فوائد البحث

أما الأهمية من هذا البحث كما يلي:

١. الفوائد النظرية

أ) لزيادة المعرفة على المجتمعين وخاصة على المعلمين.

ب) أن ينفع الحاصل من هذا البحث للمراجع على البحث

بعده.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للطلاب: أن تكون مرجعا ارتفاع اختبار اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية وفي تعليم الآخر.

ب) للمعلم:

١) أن تكون مرجعا ارتفاع اختبار اللغة العربية للطلاب

في تعليم اللغة العربية.

٢) أن تكون مرجعا ارتفاع جودة المعلمة مركز على

الطالب ليس مركز على المعلم.

٣) أن تكون مرجعا للدوافع المعلم لإرتفاع جودة المتعلمة بتطبيق طريقة تحليل.

ج) رئيس المدرسة:

١) أن تكون مرجعا لزيادة معرفة معلم مادة دراسية خاصة اللغة العربية ومادة دراسية الأخر لترقية لكل جودة الدراسية.

٢) وأن تكون مرجعا في ارتفاع جودة التربية.

هـ. حدود البحث

فيحدد الباحث بحثه على ثلاثة حدود وهي:

- ١- الحد الموضوعي : كان الباحث يركز بحثه في تحليل بنود الاختبار في الامتحان النهائي لمادة اللغة العربية للفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة قدسية بقدس.
- ٢- الحد المكاني : فأما ميدان البحث في هذا البحث الذي يقوم الباحث بإجرائه الصففي في الفصل الثامن ب المدرسة المتوسطة قدسية بقدس.
- ٣- الحد الزمني :ويقعد هذا البحث في المستوى الأول العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

و. تحديد المصطلحات

١. تحليل : كلمة المقارنة من ناحية لغوية تتأصل من " حلل - يحلل - تحللاً. فأما من ناحية المصطلحية له معنى تحليل شئى لنيل البيانات منه.
٢. بنود الإختبار: أشكال قياس نتائج اختبار التعليم.
٣. الإمتحان النهائي : الاختبار في نهاية البرنامج الدراسي. يهدف إلى تعريف مقارنة إنجاز المتعلمين في نهاية عملية التعليم بمستوى قدرة هم في أول التعليم.
٤. صعوبة الإختبار : ضد سهولة، طبقة السعوية في كل بنود.

ز. هيكل البحث

سينظم هذا البحث على خمسة أبواب، هي:

الباب الأول: المقدمة، هذا الباب يشمل خلفية البحث، ، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، أهمية البحث، وحدود البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار البحث، هذا الباب يحتوي على مباحث، منها: تعريف الاختبار اللغة، مدخل الاختبار اللغة، وظائف الاختبار، اذاف الاختبار، أنواع الاختبار، صفات الاختبار الجيد، امتحان النهائي، تحليل بنود الاختبار، طريقة تحليل طريقة تحليل مستوى صعوبة، طريقة تحليل مستوى تدييز، الدراسة السابقة.

الباب الثالث: منهج البحث، نوع البحث، المكان ووقت البحث، مجتمع البحث وعينته، مصادر البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها، وهو يشتمل على اللوحة عن المدرسة المتوسطة قدسية بقدس، اللوحة عن المدرسة المتوسطة قدسية قدس، عرض البيانات، تحليل البيانات.

الباب الخامس: الاختتام وهو يشتمل على ملخص البحث والاقتراحات.

